

ميدفيديف يوبخ مجلس الشيوخ الأمريكي لموقفه من جورجيا

وتضمنت تصريحات ميدفيديف توبيخا نادرا لواشنطن بعد ان عمل عن كُتف مع فريق الرئيس الأمريكي باراك اوباما «لإعادة ضبط» العلاقات بين البلدين بعد توترها خلال الحرب مع جورجيا. وقال الرئيس الروسي ان رئيس جورجيا ميخائيل ساكاشفيلي اتخذ قرار شن هجوم لاستعادة السيطرة على اوسيتيا الجنوبية ما أشعل الحرب مع روسيا بعد ان قامت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية حينذاك بزيارة العاصمة الجورجية تفليس لاطهار التأييد الأمريكي.

وقال ميدفيديف في اللقاء الذي اذاعه الكرملين «بعد زيارة كوندوليزا رايس توقف زميلي (الجورجي) عن الاتصال بي».

وتابع «أنا واثق تماما انه في ذلك الوقت تحديدا اتخذ القرار (قرار الحرب)».

وتقول موسكو انه يحق لها الآن ان تحتفظ بقوات في ابخازيا واوسيتيا الجنوبية بعد ان اعترفت باستقلالهما بعد حربها مع جورجيا.

□ **سوتشي (روسيا) / 14 أكتوبر/ رويترز:**
ويخ الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي المخرفين الذين دعوا موسكو إلى سحب قواتها من منطقتين انفصاليتين في جورجيا.

ويؤكد قرار مجلس الشيوخ الأمريكي موقفا تتبناه واشنطن منذ فترة طويلة ويتمثل في مطالبة القوات الروسية بالالتزام بشروط وقف لاطلاق النار انهي خمسة ايام من الحرب مع جورجيا في اغسطس اب عام 2008 والانسحاب من ابخازيا واوسيتيا الجنوبية.

وقال ميدفيديف خلال أول حديث له مع وسائل اعلام في جورجيا منذ الحرب ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي يعكس فقط آراء بعض اعضائه المخرفين.

وقال ميدفيديف لراديو ايخو موسكفي الروسي وتلفزيون روسيا اليوم والتلفزيون الجورجي (بي.اي.كيه) من مقره الساحلي في مدينة سوتشي بجنوب روسيا هذا برلمان اجنبي وهذا شأنهم... ولا اهتم بما يقولون.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف يتهم أميركا بحرب جورجيا

عواصم العالم

اليونان تعلن رسميا إقامة سياح فاصل مع تركيا

□ **اليونان/ متابعات:**

أعلنت يوم أمس السبت وزارة حماية المواطنين اليونانية تشييد سياح بالأسلاك الشائكة على حدودها البرية مع دولة تركيا بمحاذاة عشرة كيلومترات، من أجل وقف الهجرة غير الشرعية من الدول العربية على أن يتم بناء السياح قرب المعبر الحدودي عند كستائيس، وهو المعبر الأكثر ازدحاما بين البلدين.

وقال التلفزيون الرسمي لليونان يوم أمس السبت إن القرار كان يجري بحثه منذ عدة أشهر، وسيشيد بمساعدة 5.5 مليون يورو (7.8 مليون دولار) من الاتحاد الأوروبي، وسيتم ذلك من خلال مناقصة للمشروع قبل نهاية سبتمبر.

وأضاف التلفزيون الرسمي أن القرار جاء بسبب موجة الاحتجاجات الشعبية في العالم العربي منذ نهاية العام الماضي، ما أدى لنزوح الآلاف عبر الهجرة غير الشرعية وستقوم وزارة الدفاع اليونانية - الجيش اليوناني - بمراقبة هذا المشروع.

رئيس وزراء اليابان يؤكد ضرورة إخلاء اليابان من الطاقة النووية

□ **هيروشيما (اليابان) / 14 أكتوبر/ رويترز:**

تعهد رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان يوم أمس السبت بتحدي أسطورة أمان الطاقة النووية أثناء إحيائه ذكرى مرور 66 عاما على قصف هيروشيما بقنبلة ذرية.

وكرر كان ان الانصهار الذي حدث في محطة فوكوشيما للطاقة النووية بعد زلزال مارس آذار اقععه بضرورة ان تهدف اليابان الى انهاء اعتمادها على الطاقة النووية. وكان رئيس الوزراء الياباني يتحدث في حفل خصص لضحايا القنبلة التي ادت الى قتل أكثر من 100 الف شخص.

وقال كان « سلفا فكر مليا في (أسطورة امان) الطاقة النووية/ والتحقيق بشكل شامل في أسباب الحادث والاجراءات الاساسية لضمان الامان بالإضافة الى تقليص الاعتماد على محطات الطاقة النووية واستهداف مجتمع لا يعتمد على محطات الطاقة النووية». وظهرت استطلاعات للرأي جرت في اليابان في الأونة الاخيرة انحياز نحو 70 في المئة من الناخبين الى رؤية كان بإخلاء اليابان من الطاقة النووية وتشعر المناطق المحلية بقلق من استئناف عمل المفاعلات التي اغلقت للمصانة الدورية والتفتيش على الرغم من مخاوف من حدوث نقص في الطاقة.

وزير خارجية إيران يأمل الإفراج عن أمريكيين محتجزين بإيران

□ **طهران / 14 أكتوبر/ رويترز:**

عبر وزير الخارجية الإيراني يوم أمس السبت عن أمله أن يتم الإفراج عن أمريكيين محتجزين في إيران منذ ما يزيد على عامين بتهمة التجسس وهو أكثر الدلائل ايجابية حتى الآن على قرب انتهاء محتجما.

وينتظر جوش فاثال وشين باور الحكم منذ يوم الاحد الذي كان يفترض انه اليوم الاخير في محاكمتهما. ودفع الاثنان ببراءتهما من تهمة التجسس. وكان القى القبض عليهما في 31 يوليو تموز 2009 قرب حدود إيران مع العراق.

ونقلت وكالة انباء الطلبة عن وزير الخارجية علي اكبر صالحى قوله في مؤتمر صحفي في طهران الدعوى القضائية لهذين المواطنين الأمريكيين تأخذ مجراها. نأمل ان تجري محاكمتهما على نحو يقودهما الى الحرية.

وتابع «تشكر القضاء لنظره القضية بنزاهة وعدالة. سيفصل القضاء في القضية في الوقت الملائم».

ويقول فاثال وباور وأمريكية ثالثة هي سارة شرود -افرج عنها بكافة في سبتمبر ايلول وعادت للولايات المتحدة- ان ثلاثتهم كانوا يتجولون وسط الجبال في العراق ويضيفون انهم عبروا الحدود بطريق الخطأ اذا كان ذلك قد حدث بالفعل.

وقال محاميهما مسعود شافعي انه يتوقع حكما في غضون اسبوع من انعقاد المحكمة.

وتصل عقوبة التجسس في إيران الى الاعدام ولكن شافعي قال انه لا توجد أدلة ضد موكليه وحتى ان ادينا بدخول إيران بطريقة غير مشروعة فينبغي الإفراج عنهما بعد المدة التي امضيها بالسجن بالفعل.

زلزال بقوة (5.7) درجة يضرب جزيرة سومطرة الإندونيسية

□ **سومطرة / 14 أكتوبر/ رويترز:**

ضرب زلزال بقوة (5.7) درجة بمقياس ريختر جزيرة سومطرة الإندونيسية.

ونقلت شبكة « إن بي سي » الإخبارية الأمريكية عن مركز المسح الجيولوجي الأمريكي، توضيحه أن مركز الزلزال يقع على بعد 160 كيلومترا من منطقة لابانجا بالجزيرة ، وعلى مسافة 727 كيلومترا من جاكرتا وجزيرة جاوة ، وعلى عمق 9.3 كيلومتر. وأشار المركز الأمريكي إلى أن هذا الزلزال كان على بعد 547 كيلومترا من سنغافورة ، ولم ترد تقارير عن الأضرار الناجمة عن هذا الزلزال .

إخلاء طائرة لشركة (يو إس آير ويز) في فيلادلفيا بسبب تهديد

□ **فيلادلفيا / 14 أكتوبر/ رويترز:**

اخليت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الامريكية (يو اس اير ويز) تقل 157 ركابا في مطار فيلادلفيا الدولي بسبب تهديد بوجود قنبلة ولكن تم السماح لها بالمغادرة فيما بعد.

وقال ج.جي.كلافير العميل الخاص بمكتب التحقيقات الاتحادى ان الكلاب المدربة على اكتشاف القنابل لم تجد شيئا غير قانوني في الطائرة بعد انزال ركاب الطائرة المتجهة الى انكوراغ في الاسكا فيما وصفه «بزيادة في الاحتياط». وأضاف انه تم تلقي رسالة في لندن عن الطائرة التي كانت قد وصلت في وقت سابق الى فيلادلفيا قادمة من جلاسجو باسكتلندا . وقال مسؤول اتحادي على متن الطائرة ان الرسالة زعمت وجود قنبلة على متن الطائرة. ولم يتسلم المسؤولون الأمريكيون الرسالة الا بعد هبوط الطائرة في فيلادلفيا.



قوات الحكومة الصومالية تنتشر في سوق البركة الرئيسي في العاصمة مقديشو يوم أمس السبت بعد انسحاب قوات المتمردين من العاصمة

كيسمايو الجنوبي وهو مركز عمليات الشباب في جنوب البلاد.

وقال راجي لمحطة الاندلس الاذاعية التابعة للحركة «انسحبنا من مقديشو وسنبقى في مدن اخرى».

وأضاف راجي «لن نركبم ولكن غيرنا اسلبينا. سيشرع كل واحد منكم بالتغيير في كل ركن وكل شارع في مقديشو».

وقال شامد ان قوافل من مركبات الشباب وهي عبارة عن سيارات دفع رباعي مفتوحة مزودة بمدافع رشاشة تتوجه نحو بلدة بيدوة التي يسيطر عليها الشباب على بعد 250 كيلومترا جنوب غربي العاصمة.

وقال عويس شريف في محادثة هاتفية من بلدة افجروي على بعد 30 كيلومترا جنوبي مقديشو عقب صلاة الفجر رايت 50 مركبة مسلحة للشباب تتجه نحو بيدوة بعد صلاة الفجر بقليل.

ورأى سكان الاحياء الشمالية في مقديشو المتمردين وقد وضع عدد كبير منهم اقنعة على وجوههم يغادرون مع اسرهم.

وقال علي «اليوم يوم مختلف لم نكن نجرؤ على متابعتهم هم واسرهم على هذا النحو ولكننا لا نزال نأخفين من دخول مواقعهم. لا يمكننا ان نرقص او ان نحتفل بعد».

مقديشو ما يثير تساؤلات عما اذا كانت الانقسامات العميقة بين كبار قادة الحركة التابعة للقاعدة ادت لاشقاق في نهاية المطاف.

وتفضل احدى الفصائل اجندة صومالية اكثر قومية وتريد فرض برنامج اسلامي متشدد على البلاد. بينما يرغب الجناح الآخر الاكثر دولية في نشر الجهاد ويريد اسقاط الحكومة التي يراها دموية في يد الغرب وتوثيق العلاقات مع خلايا القاعدة في المنطقة.

واكتسب هذا الجناح قوة بفضل انضمام موجة من الجهاديين الاجانب الى صفوفه. واصبحت هذه الانقسامات اكثر حدة مع تكبد الشباب خسائر بشرية ثقيلة في سلسلة من الهجمات العسكرية في مقديشو.

وقال احد المتمردين لرويترز ان الانقسامات ادت الى انسحاب كل من الفصيلين من مقديشو بشكل منفصل على مدار الايام القليلة الماضية وهو الانسحاب الذي توج بخروج كبير مساء يوم أمس الاول الجمعة.

وقال فرحان علي الذي يقم في ضاحية كان يسيطر عليها الشباب لرويترز «نفهم ان ثمة خلافات بين كبار القادة. لم ينسحبوا بالقوة».

وعبر صوماليون على صلة بحركة الشباب عن آراء مشابهة في اماكن اخرى في البلاد من بينها ميناء

والانتصار في مقديشو قد يوسع الرقعة التي تخضع لسيطرة الحكومة في العاصمة قليلا ولكن من المستبعد ان يحقق سلاما ملموسا في باقي اجزاء البلاد.

وقال افباري علمي الاستاذ بقسم العلاقات الدولية بجامعة قطر لم تكن قوة الشباب هي التي ايقظتهم في مقديشو طوال هذا الوقت وانما ضعف وقلة كفاءة الحكومة الصومالية.

واضاف «انا اخشى الاتتمكن الحكومة من ملء المناطق التي اخلت وان تملأها ميليشيا اخرى. التحدي هو... التمدد في هذه المناطق وقرار القانون والنظام».

وحث الرئيس الصومالي اولئك الذين فروا من ديارهم على عدم التعتل بالعودة الى احياء المدينة التي خلت من المتمردين الان حتى يتم تطهيرها من المتفجرات. وقالت الحكومة ان المتمردين انسحبوا لمسافة تصل الى 100 كيلومتر من العاصمة.

وقال الرئيس الصومالي في مؤتمر صحفي في مقره «ترحب الحكومة الصومالية بالنجاح الذي حققته قوات الحكومة مدعومة بقوات حفظ السلام التي تقلبت على العدو المتمثل في حركة الشباب».

ولم يسبق ان تخلت حركة الشباب بالكامل عن

□ **مقديشو / 14 أكتوبر/ رويترز:**
قال الرئيس الصومالي شيخ شريف احمد يوم أمس السبت ان جيشه تغلب على الإسلاميين المتمردين الذين يقاثلون للاطاحة بحكومته بعدما بدأت حركة الشباب سحب قواتها من العاصمة مقديشو.

ورفض الشيخ علي محمود راجي المتحدث باسم حركة الشباب مزاعم الرئيس الصومالي بالتغلب على تمرد حركة الشباب المستمر منذ اربعة اعوام وقال ان الانسحاب اجراء تكتيكي وانهم متمسكون بمواقعهم في أماكن اخرى في البلاد التي تسودها الفوضى.

ومنذ بداية العام تكافح قوات حفظ السلام الافريقية وقوامها تسعة الاف جندي والقوات الحكومية الصومالية من أجل السيطرة على العاصمة. وجاء انسحاب حركة الشباب عقب سلسلة من المعارك الضارية في ساعة متأخرة من مساء الجمعة.

ولا توجد حكومة مركزية فاعلة في الصومال منذ سقوط الدكتاتور محمد سياد بري قبل 20 عاما.

ويشير انسحاب الشباب من العاصمة الصومالية مقديشو الى قبولها لفكرة انها لن تستطع تحقيق الانتصار العسكري على الحكومة التي تتمتع بدعم الغرب لكنه يثير قلقا من امكانية تصاعد الهجمات التي تستلهم عقيدة القاعدة.

برلسكوني يستبعد إجراء انتخابات مبكرة



رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يتوسط وزير خارجيته (إلى اليسار) ووزير ماليته في مبنى البرلمان

□ **روما / 14 أكتوبر/ رويترز:**
استبعد رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني يوم أمس السبت الدعوة إلى انتخابات مبكرة للتغلب على الذعر الذي يسود الأسواق والذي أثر على القطاع المالي في إيطاليا واضطر الحكومة إلى التكيك بتطبيق اجراءات تشفى.

وأدى الاقتتال الداخلي الى اضعاف الحكومة المحافظة التي يرأسها برلسكوني ودعت المعارضة اليسارية الى تشكيل حكومة تكنوقراط لاستعادة المصادقية في القطاع المالي للبلاد. ومن المقرر ان تجري إيطاليا الانتخابات في عام 2013 .

لكن برلسكوني استبعد أي تلميح لأن تحذو إيطاليا حذو اسبانيا حيث دعا رئيس الوزراء خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو الى اجراء انتخابات مبكرة للتعامل مع الأزمة.

وقال برلسكوني عندما سئل بشأن تقديم الانتخابات الى عام 2012 هذا الامر لم يتم الحديث

بشأنه مطلقا. وأضاف هذا لم يكن خيارا الإيطالي على الإطلاق.

وأدت المخاوف بشأن تفاقم أزمة الديون في منطقة اليورو وخروجها عن نطاق السيطرة الى ارتفاع الفوائد على سندات الخزانية الإيطالية الى أعلى مستوى في 14 عاما وهبوط بورصة ميلانو الى أدنى مستوى في عامين الاسبوع الماضي.

ويخشى واضعو السياسات الأوروبية من ان تفاقم أزمة الديون في ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو يمكن ان يقوض آليات خطط الإنقاذ التي اعتمدت لمساعدة الدول الصغرى التي تعاني من متاعب مثل اليونان وايرلندا.

غير ان فشلت تعهدات وبر واضحة للاسراع بالإصلاحات الاقتصادية في اقناع الأسواق في وقت سابق الاسبوع الماضي وقد برلسكوني يوم أمس الأول الجمعة بالتكبير بجراءات التشفى وموازنة الجزائية بحلول عام 2013 قبل عام من الموعد المقرر.